● أخبار قصيرة

أمريكا تحجب المساعدات العسكرية عن مصر

هدّد رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الأميركي، بن كاردين، الأحد، بقطع المساعدات العسكرية عن مصر بسبب مزاعم تتعلق بـ"حقوق الإنسان". وقال كاردين في تصريحات، إنّه يعتزم قطع المساعدات العسكرية عن مصر في حال لم تتخذ "خطوات ملموسة وهادفة ومستدامة لتحسين حقوق الإنسان في البلاد". وبرز موضوع المساعدات الأميركية لمصر هذا الأسبوع بعد اتهام السيناتور بوب مينينديز، الذي كان يشغل منصب رئيس الديمقراطي للجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ، بقبول رِشى مقابل استغلال منصبه لصالح السلطات المصرية. ودفع مينينديز ببراءته. وأصبحت المساعدات الأميركية المقدمة لمصر موضع تدقيق من جانب النواب الأميركيين بعد الاتهامات المزعومة التي وجّهت لمينينديز.

تونس تُؤجّل زيارة وفد أوروبي معني باتفاق الهجرة

أجّل الرئيس التونسي قيس سعيّد، زيارة وفد من المفوضية الأوروبية كانت مبرمجة هذا الأسبوع إلى تونس، للبحث في اتفاق يخصّ الهجرة أبرم في تموز/يوليو الماضي، بعدما منعت الأخيرة أيضاً وفداً من البرلمان الأوروبي من دخول أراضيها في منتصف أيلول/سبتمبر. وأوضح وزير الداخلية التونسي كمال الفقي، في فيديو نشر على صفحة وزارته على "فيسبوك"، أنّ الرئيس سعيّد "طلب التأجيل من أجل دراسة النقاط التي يجب التفاوض بشأنها في شأن الاتفاق". وكان من المقرر أن يتوجه هذا الوفد المؤلف من خمسة نواب بينهم ٣ فرنسيين، إلى تونس العاصمة، "لفهم الوضع السياسي الحالي بشكل أفضل" وتقييمه بعد توقيع الاتفاق.

الجزائر تعلن انتهاء مهمة فريقها في درنة

أعلنت الحماية المدنية الجزائرية، عن انتهاء مهمة فريقها بمدينة درنة شرقي ليبيا، بعدما شارك في عمليات التدخل الخاصة بالفيضانات التي شهدتها المدينة مؤخراً، مشيرةً إلى تمكّن فريقها من انتشال ٣٤٤ جثةً منذ بداية العملية. وقالت الحماية المدنية الجزائرية، عبر حسابها في "إكس"، إنّ السلطات الليبية كرّمت فريق الحماية المدنية الجزائرية، "لجهوده المبذولة في عمليات التدخل الخاصة في فياضانات درنة". وكانت السلطات العليا في الجزائر قد أمرت، في ١٢ أيلول/سبتمبر الماضي، بإيفاد فرق الحماية المدنية إلى ليبيا، وذلك "من أجل المشاركة في عمليات الإنقاذ والإغاثة، تضامناً مع الشعب الليبي الشقيق"، وفقاً لما أوردته وكالة الأنباء الجزائرية.

وزير الاتصالات الإسرائيلي يصل السعودية

تصاعد وتيرة الزيارات بين تل أبيب والرياض

ذكرت وسائل إعلام عبرية، الأحد، أنّ وزير الاتصالات الإسرائيلي، شلومو كارعي، انطلق على رأس وفدٍ خاص للمشاركة في "مؤتمر البريد العالمي" في العاصمة السعودية الرياض.

وبحسب موقع عبري، فمن بين المشاركين في الوفد الخاص هناك مدير قسم العلاقات الدولية في الوزارة، نائب المدير العام للوزارة ومساعده، رئيس لجنة الاقتصاد النائب دافيد بيطون ومسؤولون من وزارة الاتصالات، وسيشارك ممثلو شركة البريد الإسرائيلي في جزء من الجلسات بشكلٍ افتراضي.

وأشار الموقع إلى أنّ مكتب كارعي أكد بأنه "تمّت دعوتهم" للمشاركة في المؤتمر.

ويعتبر "مؤتمر البريد العالمي" الإطار الأعلى لاتحاد البريد العالمي الذي يضم ١٩٢ دولة بما يشمل كيان الاحتلال. ويجتمع المؤتمر مرة كل ٤ سنوات ويشارك فيه ممثّلون من وزارة الاتصالات، شركة البريد ووزارة الخارجية.

وتتوالى الزيارات الرسمية لوزراء ومسؤولين إسرائيليين للسعودية في الآونة الأخيرة، إذ زار وزير السياحة في كيان الاحتلال الرياض، الأسبوع الفائت، على رأس وفدٍ كبير للمشاركة في مؤتمر مُنظّمة السياحة التابعة للأمم المتحدة والذي يُعقد في العاصمة السعودية.

يُشار إلى أنّ هذه الخطوات تأتي في ضوء التصريحات العلنية لولي العهد السعودي، محمد بن سلمان، بشأن التقارب مع "إسرائيل" وتطور العلاقات معها.

وقبل أيام، أكّد ولي العهد السعودي في مقابلة مع قناة "فوكس نيوز" الأميركية، أنّ السعودية تُحقّق تقدّماً باتجاه التطبيع مع "إسرائيل"، مضيفاً أنّ بلاده "تقترب كل يوم أكثر من تطبيع العلاقات مع "إسرائيل".

تطبيع السعودية مع "إسرائيل" يأخذ وقتًا

من جهة اخرى أفادت صحيفة "الرياض" السعودية بأن الشواهد تدل على موقف سعودي هادئ غير متعجل لإقامة علاقات مع "إسرائيل" برعاية أميركية.

وقالت الصحيفة في افتتاحيتها، تحت عنوان "سلام مختلف"، إن "التفاوض على الأمور والملفات المهمة يكون طويلًا حتى الوصول إلى نقاط التقاء بين الأطراف المتفاوضة، وقد يأخذ وقتًا أطول مما هو متوقع".

وأكدت أنَّ "التفاوض على إقامة علاقات مع "إسرائيل" سيمر بمراحل، مع وجود مسار آخر يتمثل في تهيئة الأرضية المناسبة ليكون الاتفاق مبنيًا على أسس واضحة، ويعرف كل طرف ماله وما عليه حال إتمامه".

وكان البيت الأبيض قد أكّد، في وقت سابق، أنّ "المفاوضات الرامية إلى تطبيع العلاقات بين "إسرائيل" والسعودية تواصل التقدم"، مشيرًا إلى التوصل إلى "إطار أساسي" لاتفاق مستقبلي.

خطة التعديل القضائي تثير انقساماً حاداً

في سياق آخر أفادت وسائل إعلام إسرائيلية بنزول نحو ٨٥ ألف متظاهر إلى شوارع "تل أبيب"، احتجاجاً على التعديلات القضائية.

ولا تزال خطة التعديل القضائي، المقترحة من حكومة بنيامين نتنياهو، تثير انقساماً حاداً في "إسرائيل"، مسبّبةً واحدة من أكبر حركات الاحتجاج، التي شهدها الكيان.

وأفضت هذه المسألة إلى إعلان آلاف العناصر، من مختلف وحدات "جيش" الاحتلال، وقف خدمتهم، احتجاجاً على التعديلات القضائية.

وتخطط حكومة نتنياهو من أجل الحدّ من صلاحيات المحكمة العليا، بذريعة أنّ التغييرات ضرورية لضمان توازن أفضل للسلطات، بينما يتهم المعارضون رئيس الوزراء، الملاحَق قضائياً بموجب تهم فساد، بالسعي لإقرار التعديلات من أجل إلغاء أحكام محتمَلة ضده.

وقال القائد السابق لقوات الاحتلال البرية، اللواء في الاحتياط غاي تسور، مؤخراً، إنّ رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، "لم يكن يريد التعديل القضائي طوال حياته، بل الهروب من محاكمته"، مؤكداً أنّه "لو كان نتنياهو مهتماً بإسرائيل لاتّخذ بعض الخطوات البسيطة، لأنّه يرى الدمار الذي يتسبّب به، ولا يهتم".

المعركة الداخلية الإريتيرية

بالتزامن، تستمر المعركة الداخلية الإريترية، والتي امتدت إلى شوارع "تل أبيب"، بداية الشهر الجاري، ووقع ١٠ جرحى في اشتباكات حدثت بين معارضي النظام في إريتريا ومؤيديه في "تل أبيب"، بحسب ما أفاد موقع عبري.

وفي وقت سابق من هذا الأسبوع، أرسل ممثلو الجالية الإريترية رسالة إلى كل من وزير "الأمن القومي"، إيتمار بن غفير، وإلى الشرطة، وحذّروا من أنّ "التهديدات تتزايد، منذ الاشتباكات، يوماً بعد يوم".

وبحسب ممثلي الجالية الإريترية، فإن "عمليات الترهيب والعنف الجسدي، من جانب أنصار النظام الإريتري، تتم بصورة منظمة وعلى نحو ممنهج عندما يعود الناس من العمل أو في طريقهم إلى العمل بوحشية، وهذا يدل على أنّ هناك من يقف وراء هؤلاء المجرمين، وأنّ التنفيذ والعقوبة المخفّفة يدفعان المجرمين إلى التصرف بطريقة وحشية ومستمرة".

ووفقاً لبيانات سلطة السكان والهجرة الإسرائيلية المُحدّثة لشهر تموز/يوليو الماضي، والتي نشرتها صحيفة "هآرتس"، فإن هناك ١٧,٨٥٠ طالب لجوء بالغاً من إريتريا في "إسرائيل".

ومطلع الشهر الحالي، أُصيب نحو ١٩٠ لاجئاً إريترياً عقب اندلاع اشتباكات بين شرطة الاحتلال ومئات من طالبي اللجوء الإريتريين في "تل أبيب"، والذين هاجموا حفلاً لسفارة بلادهم.

"الأمن القومي لـ" إسرائيل" في وضع أسوأ

من جهة اخرى نقلت وسائل إعلام إسرائيلية، عن نائب رئيس الأركان الأسبق للاحتلال، اللواء احتياط دان هرئل، قوله إنه لم يسبق له أن رأى "الأمن القومي الإسرائيلي" في وضعٍ أسوأ.

وبحسب صحيفة "هآرتس"، ألقى هرئل كلمة في التظاهرة ضد التعديلات القضائية في تقاطع كابلان في "تل أبيب"، قال فيها إنه "لم يسبق أن رأيت أمننا القومي في وضع أسوأ. الحكومة الخبيثة تؤدي إلى تفكك الجيش الإسرائيلي وإلى خطر وجودي حقيقي".

ولفت اللواء الإسرائيلي إلى أنّ "الخطوات التي قامت بها الحكومة لإضعاف المحكمة العليا سبق أن أدّت إلى ضررٍ عريض في جهاز الاحتياط للوحدات الأكثر أهمية في الجيش الإسرائيلي، وإلى فقدان كفاءة وقدرة عملياتية مهمة"، مشيراً إلى أنّ الضرر "يسري رويداً رويداً أيضاً إلى الجهاز الدائم النوعي الذي هو الهيكل الذي يقوم عليه الجيش الإسرائيلي، وهذه ليست النهاية".

كما تطرق هرئل إلى القانون الذي سيمنح طلبة المدارس الدينية إعفاء كاملاً من التجنيد، مؤكداً أنّ "إقرار القانون سيسبب انخفاضاً في حافزية المتجندين وإلى تفكك حثيث للجهاز النظامي للجيش الإسرائيلي"، كما شدّد على أنّ "هذه نهاية جيش الشعب والمعجزة التي صنعناها هنا".

للأسبوع الـ٣٩.. عشرات الآلاف يتظاهرون في "تل أبيب" ضد حكومة نتنياهو

تعزيز التعاون الثنائي بين عمّان وبغداد

ووزير الداخلية العراقي يقيل مسؤولين

إعلان نتائج التحقيق في حريق الحمدانية بالعراق

أعلن وزير الداخلية العراقي عبد الأمير الشمري إقالة عدد من المسؤولين في محافظة نينوى وإحالتهم إلى القضاء على خلفية حريق صالة أفراح الحمدانية، الذي أودى بحياة ١٠٧ أشخاص و٨٢ مصابا.

وفي مؤتمر صحفي عُقد في بغداد للإعلان عن نتائج التحقيقات، قال الشمري إن سبب الحريق هو إشعال ألعاب نارية لامست مواد سريعة الاشتعال في قاعة الاحتفالات.

وأفادت وكالة الأنباء العراقية (واع) بأن رئيس اللجنة اللواء سعد فالح كسار الدليمي قال في المؤتمر صحفي إن القاعة التي احترقت تتسع لـ٥٠٠ شخص فقط، لكن تم إخلاء نحو ٦٠٠ شخص منها، مشيرا إلى أن "الانهيار السريع للبناية أسهم في عرقلة عمليات الإنقاذ".

بدوره، أكد اللواء كاظم بوهان مستشار وزير الداخلية خلال المؤتمر -وفقا للوكالة- أن "الحادث عرضي وغير متعمد، وهناك قصور من أصحاب قاعة العرس"، لافتا إلى أن "الألعاب النارية ولدت طاقة حرارية عالية جدًّا، حيث إن الديكور الموجود في سقف القاعة حساس للحرارة وقابل للاشتعال، إضافة إلى أن أرضية القاعة أيضا سريعة الاشتعال، كما أن القاعة تحتوي على مخزن يضم كميات كبيرة من الكحول".

وذكر أن "القائمين على الألعاب النارية داخل القاعة يتحملون المسؤولية"، لافتا إلى أن "قطع التيار الكهربائي في القاعة سبّب حالة ذعر كبيرة"، كما أشار إلى أن "القاعة لا تحتوي على أبواب خروج متعددة".

وكان حسين علاوي مستشار رئيس الوزراء العراقي قد أعلن عن إلقاء القبض على متهمين بالتقصير وعدم توفير شروط السلامة في ما يتعلق بفاجعة حريق صالة أفراح الحمدانية في محافظة نينوى، وكان من بينهم ٣ مستثمرين للقاعة.

وقال علاوي لوكالة الأنباء العراقية إن رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني يشرف على التحقيق في حادث حريق الحمدانية، مؤكدا أن العقوبات ستكون مشددة بحق المقصرين.

من جانب آخر أكد رئيس الوزراء الأردني بشر الخصاونة، أهمية تعزيز التعاون الثنائي بين الأردن والعراق، جاء ذلك خلال استقبال الخصاونة، في مكتبه في مقر رئاسة الوزراء الأردنية الأحد، محافظ البنك المركزي العراقي علي محسن العلاق والوفد المرافق له، بحضور محافظ البنك المركزي الأردني عادل شركس.

وتضارب الأنباء بشأن السيطرة على المنطقة

السودان: اشتباكات في شمالي كردفان

تجددت الاشتباكات بالأسلحة الثقيلة بين الجيش و"الدعم السريع" بمنطقة ود عشانا شرق أم روابة بشمال كردفان، الأحد، فيما تضاربت الأنباء بشأن السيطرة على المنطقة.

وفي وقت سابق، أعلنت قوات "الدعم السريع"، السيطرة على حامية منطقة ود عشانا، والاستيلاء على ١٢ عربة قتالية وكميات من الأسلحة والذخائر. فيما نفت مصادر محلية وجود حامية للجيش السوداني في المنطقة، مشيرة إلى أنّ الجيش ألحق خسائر في قوات "الدعم السريع".

من جهته، قال قائد الجيش السوداني، عبد الفتاح البرهان، إنّ الحديث الذي تروجه "قوات الدعم السريع" بشأن الديمقراطية والعدالة "مضلل وكاذب".

جاء ذلك في خطاب ألقاه أمام ضباط وجنود من سلاح المدفعية في مدينة عطبرة في ولاية نهر النيل شمالي البلاد.

وأضاف البرهان أن "هذه المليشيا (الدعم السريع) كانت تنظر للدولة السودانية بعد ٢٠١٩ باعتبارها غنيمة يجب الإجهاز عليها وأخذ نصيبهم منها".

وأشار إلى أن هذه المطالب كانت المحرك الرئيسي لحرب ١٥ من نيسان/أبريل الساعية لتقسيم السودان، واصفاً ما قامت به قوات الدعم السريع من أفعال بـ"طعنة في خاصرة الشعب السوداني".

وفي ٢١ أيلول/سبتمبر الفائت، أكد قائد "قوات الدعم السريع" في السودان، محمد حمدان دقلو (حميدتي)، في كلمة مسجلة إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة، أنّ قواته على استعداد تام لوقف إطلاق النار، والدخول في محادثات سياسية شاملة لإنهاء الصراع مع الجيش.

ودعا حميدتي إلى تأسيس جيش سوداني جديد "لبناء مؤسسة عسكرية مهنية تنأى بنفسها عن السياسة وتحمي الدستور والنظام الديمقراطي"، حسب تعبيره.

وأوضح أنّ الحرب سببت دماراً "لم يسبق لها مثيل" في السودان، لا سيما الخرطوم، وأحدثت أزمة إنسانية في دارفور، لافتاً إلى أنّ فريقه انخرط "بصدق" في المفاوضات التي استضافتها السعودية في جدة، وطرح رؤية لإيقاف الحرب.

كذلك، أعلن قائد الجيش السوداني، عن استعداده للتفاوض مع قائد "قوات الدعم السريع"، محمد حمدان دقلو (حميدتي)، في حال التزام الأخير بحماية المدنيين.

وفي ٢٨ أيلول/سبتمبر الفائت، أعلنت صحيفة "العرب" اللندنية علمها، من مصدرٍ سوداني مُطّلع، أنّ البرهان وحميدتي كانا في السعودية، مُعتبرةً ذلك خطوةً تشير إلى مسار مفاوضاتٍ جديدة.

وتأتي الزيارة غير المعلنة، والتي يتضح إجراؤها وسط تكتمٍ سعودي- سوداني، بعد فترةٍ من توقف مفاوضات جدّة، التي جرت في شهر مايو/أيار الماضي، بدفعٍ سعودي- أميركي، وتمّ التوصل خلالها في أكثر من مناسبة إلى اتفاقٍ هش لوقف إطلاق النار، كان سرعان ما ينهار على وقع تبادلٍ للقصف بين الجانبين، إضافةً إلى تبادلٍ للاتهامات بخرق الاتفاقات.